

عليه وسلم يا بن عمق قدّم وأخر وهذه الحكاية مستغنى
بمصر والشام عند الخواص والعوام وقيل إن لله سراً
مكتوباً يظهره الله على لسان الشعراء وقيل قد يقع الحاطر
على الحاطر كما يقع الحافر على الحافر **وقال عليه السلام** والله
كأنما أخذت مني لسان الشعراء **واعلم** أنه يأتي
على الناس زمان لا تطيب المعيشة فيه إلا بعد استناده إلى
مناقبه **ويأتي** على الناس زمان يكون صلاتهم تشهد
وحده عند طلوع الشمس من مغربها بعد نزول عيسى
ولا تقوم الساعة حتى يكون القيم الواحد خمسين امرأة
وقال حذيفة أول ما تقعدون من دينكم الخسوع **ولا**
تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل كما يموت بدنه **ولا**
يزداد الأمر الأشدة ولا الناس إلا فتنه قال الله تعالى
اقتربت الساعة واشقق القبور وقال تعالى اقتراب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون **وقال** تعالى وما
يدريك لعل الساعة تكون قريباً وأعلم أن من أظهر
الدلالات وأبين الامارات وأوضح الاشارات وأفصح
العبارات على انتهاء مدة الدنيا وقربها من الانقراض
والانسلاخ هو ما تراه من ظهور الفتن العظيمة واستيلاء
تجار الترتك وكفار التتر الذين هم كالجراد المنتشر
لا ينبغي ولا تدر **وقد** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أمر
الملاحم وأصحاب الفتن **قال** حذيفة والله ما تركتني

من صاحب جيش إلى أن تقوم الساعة الأوقد ذكر
باسمه وأسم أبيه وأسم قبيلته وفي رواية والله ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاي فنته
إلا أن تنقضي الدنيا بلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً
الأوقد سماه لنا باسمه وأسم أبيه وأسم قبيلته **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاموا الترت
صغار العيون **ولنا** لأنوف كأن وجوههم المجازيلففة
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاموا نعالهم الشعر
وقال لا تقوم الساعة حتى تجي نار من قبل المشرق
وتجسر الناس إلى المحشر قبل يا رسول الله فماذا يفعل
قال عليكم بالشام قيل إن ما البحر يصير ناراً فيسوق
الحلق إلى بيت المقدس من كل طرف من أطراف الأرض
وقال لا تقوم الساعة حتى ترو قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال وداية الأرض وطلوع الشمس من
مغربها ونزول عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج
وحسفاً بالمغرب وحسفاً بالمشرق وحسفاً بحزيرة العز
ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر
وفي رواية ويرج يلقى الناس في البحر وكفى نذيراً على قرب
الساعة ما شاهدنا من فناء الخلق بالقتل العام الذي
هو طوفان الدم وخراب الكثر المأذن العظام التي كانت
عزّة بلاد إيران وسرة ديار توران حتى أن نسبة العجور